Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6111 الأربعاء 25 من ذي القعدة 1439 هـ 8 من آب (اغسطس) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21 . UK Issue 6111 Wednesday 8/8/2018

حادثة نقل قرنية ميت إلى حي تعيد فتح الملف الساخن قانونياً وشرعياً في مصر

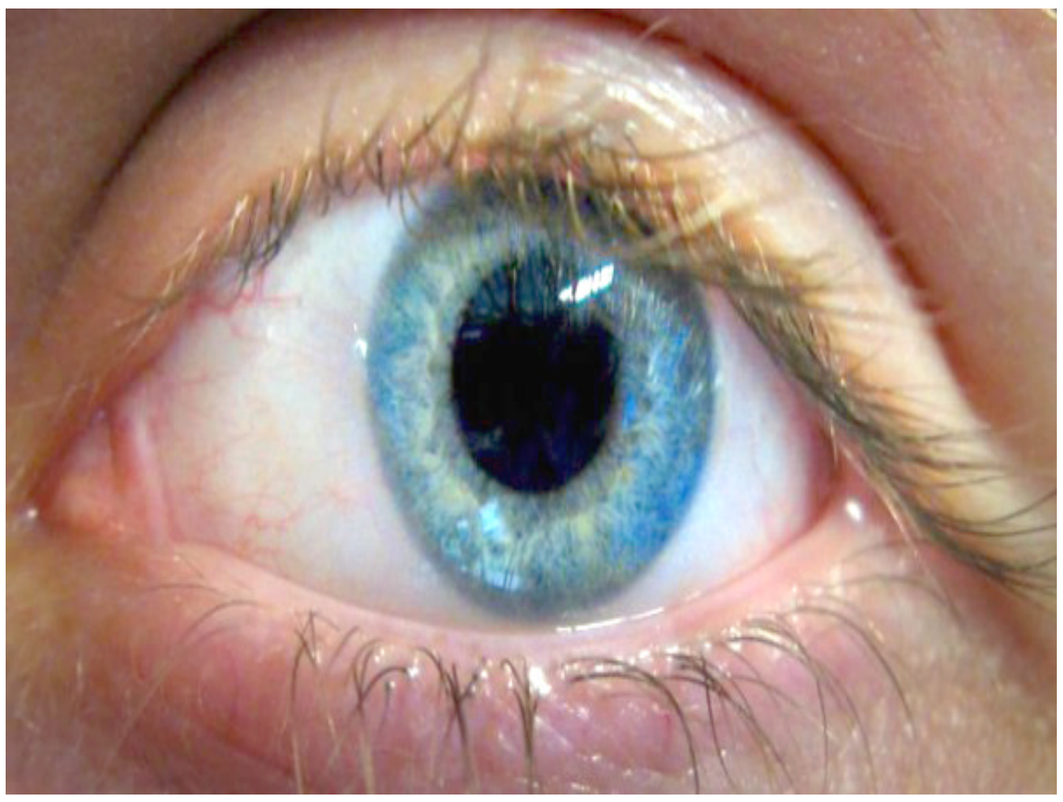

القاهرة - مصطفى عمارة

اثارت واقعة تعرض احد الموتى بمستشفى القصر العينى لانتزاع قرنية عينه دون الحصول على موافقة جدلاً قانونيا ودينيا واسعا فى ظل المخاوف التي انتابت الراى العام من ان يكون هذا الاجراء ذريعة لنقل اعضاء الميت الى الحى دون موافقة الاهل .وفى اول رد فعل على تلك الواقعة اقام عدد من المحامين دعوى قضائية امام القضاء الادارى بمجلس الدولة طالبوا فيها باصدار قرار بمنع نقل اعضاء او انسجة المتوفى بدون موافقة كتابية منه قبل وفاته او وصية موثقة او موافقة ورثته،كما تقدم احد المحامين ببلاغ للنائب العام ضد اطباء بنك العيون بمستشفى القصر العينى وطالب البلاغ بتشكيل لجنة فنية من المتخصصين فى وزاره الصحة والرقابة الادارية لجرد بنك العيون بالمستشفى لمعرفة عدد عمليات نزع القرنية التى اجريت للاشخاص المتوفين داخله من عام 2010 عقب صدور القانون 2015 بمنع نقل الاعضاء من متوفين الا بعد الحصول على موافقه كتابيه من المتوفى او اهله وحتى تاريخه فى السياق ذاته . 3-اكد د / محمد العمارى استاذ الجراحة العامة ورئيس لجنة الشئون الصحية بمجلس النواب فى تصريحات للزمان ان ماقام به مستشفى القصر العينى رغم تبريره بان ذلك لانقاذ حياة مريض امر مخالف للدستور المصري وفقا للماده 60 / 61 والتى تمنع فى نصها الصريح نقل الاعضاء او الانسجة الا بوصية صريحة من الميت او ذويه وبالتالى فان مافعله المستشفى هو اعتداء على حرمة المتوفى وجريمة بكل المقاييس مهما حاول البعض الدفاع عنها او تبرير انها انقذت شخص مهدد بالعمى .

واضاف ان هناك نقصا فى القرنيات وهناك اشخاص مهددون بالعمى وحاولنا ان نسن تشريعا فى صالح المرضى ولكن هناك نص صريح فى الدستور يمنع ذلك . من جانبه رفض نجيب جبرائيل رئيس الاتحاد المصري لحقوق الانسان كافة وسائل الدفاع عن تلك الواقعة باعتبارها ليست سرقه لان ماحدث يعد فعل مشين وجريمة لانها تمت بدون علم اهله فيما كشف د/ طارق كامل رئيس لجنه اداب المهنه بنقابه الاطباء انه كان هناك قبل عام 2010 بنك القرنيه يتم فيه تجميع القرنيات لاستخدامها للمرضى المصابين بعتامة العين الا ان هذا البنك اغلق عام 2010 بعد صدور قانون زراعة الاعضاء والذى نص عدم اخذ اى عضو من المتوفى الا بعد الحصول على موافقة كتابية من الميت قبل وفاته وبالتالى توقف نقل القرنية وكان من المفترض ان يستثنى القانون القرنيه فى المقابل اكد محمود فؤاد مدير مركز حق الدواء ان منظمة الصحه اكدت فى تقرير لها عام 2015 ان هناك 500 الف فى قوائم الانتظار يحتاجون الى نقل قرنيه وان القصر العينى هو المكان الوحيد الذى يوجد به بنك قرنيات، واضاف ان مافعله القصر العينى ليس جريمه لان معه كتاب من وزير العدل وفتوى رسميه من الازهر بجواز نقل قرنيه المتوفى دون اخذ اذن لانقاذ الاشخاص المهددون بالعمى خاصه ان سعر القرنيه فى مصر وصل الى 450 الف ولاتوجد حاله واحده ثبت فيها انه تم انتزاع قرنيه من افراد احياء، فيما اكد د/ عبد الحميد اباظه رئيس لجنه اعداد قانون زراعه الاعضاء ان المستشفى اعتمد على قانون عام 62 والذى تم تعديله عام 73 والذى ينص فى احد مواده على ان يتم اخذ نسيج القرنية بدون موافقة الاهل لانه نسيج سطحي لايندرج فى تجريم قانون الاعضاء.

و اوضح د/ عبد الله المغازي استاذ القانون الدستوري فى تصريحات خاصة للزمان ان الجدل المثار جاء بسبب تعارض القانون الذي يتيح الحصول على قرنية المتوفى دون موافقة اهله وكشفت مصادر برلمانية النقاب ان عدداً من اعضاء البرلمان يستعدون للتقدم بتشريع جديد يوازن مابين ضروره موافقه اهل المتوفى على القيام بنقل قرنيته ومطالب المستشفى بضرورة توفير قرنيات لزراعتها خاصه ان هناك مليون مواطن مهددون بالعمى بسبب نقص القرنيات وبعد ان وصل سعر القرنية الى 450 الف جنيه وعن راى الدين فى تلك القضيه قال د/ شوقى علام مفتى الجمهورية ان عملية نقل القرنية جائزة شرعا مؤكدا ان مصلحة الحى ابقى من مصلحة الميت بشرط ان يكون الميت اوصى بذلك قبل وفاته وهو بكامل قواه العقلية وبحيث لايؤدى النقل الى امتهان كرامة الادمى وايده فى القول عبد الرؤوف استاذ الفقه المقارن بجامعة الازهر، واضاف انه اذا كان نزع القرنية من الانسان دون علمه سوف يجلب له ضررا اينما كان فلا يجوز للاطباء او غيرهم الاقدام على ذلك.

مكاتيب عراقية

نصف يائس

هو الشهر الأول وقد انفنى من عمر التظاهرات العراقية، التي بدأت بقوة ثم انخفض مفعولها بعد أن نزلت قوات المحمية الخضراء ببغداد بكامل تجهيزاتها واسلحتها القاتلة، التي حصدت من المنتفضين السلميين أربع عشرة ضحية بريئة ومئات الجرحى والمعتقلين، وهذا الرقم الكبير لم يستطع تحريك بقايا شرف وضمير العالم كله، وعلى وجه الخصوص الوحوش الأمريكان والإيرانيون الذين يحتلون العراق ويتقاسمون كعكته الدسمة .

لم تخرج عندنا مظاهرة مليونية أو حتى ربع مليونية، في بلاد تجاوز عدد سكانها الخمس وثلاثين مليون نسمة، حيث الناس تم تقسيمهم وتفريقهم، وظلت المحافظات التي كانت محتلة من قبل داعش والقاعدة، بعيدة عن جو الثورة، فهي ما زالت تبحث عن ضحاياها تحت الأنقاض وفي خيام اللجوء وفي السجون، وسيكون من البطر المبين الطلب من هؤلاء المجروحين المظلومين المشاركة في هذا الفعل الذي ظل تعداد أهله عند حواجز المئات وربما العشرات من الشجعان الذين يجولون شوارع الجنوب أو الذين يهتفون ويغنون ويلتقطون الصور تحت نصب الحرية . في عمليات القمع والتيئيس والتحبيط استعملت المنغلة القائمة بمحمية بغداد وأخواتها، كل ما لديها من قوة عسكرية، ثم انتقلت الى سلطة المال لإسكات وشراء ذمم المحتجين وتخديرهم بتلبية طلبات شكلية وغير مؤثرة، وقام رئيس الحكومة حيدر بلعب ورقتي العشيرة والدين ببراعة ومن دون خجل، فاستقبل شيوخ عشائر كان أشهرهم شيخ ذي قار الذي تحول الى رمز للثورة والأمل، ومع أول تلويحة سقط الشيخ والعقال، وخرج على شاشة التلفزيون وهو يشيد ببساطة وكرم رئيس الوزراء، وأبكانا كثيراً في توصيفه لغرفة ومكتب الرئيس حيدر حتى كادت الناس أن تشكل جمعية خيرية لشراء بعض المؤن والملبس والأثاث للحاكم بأمر الغزاة، والذي ارتفعت احتمالية ولايته الثانية الى مستوى يكاد يكون مطلقاً، حيث رضيت عنه العواصم القوية الثلاث التي هي من يرسم شكل العراق الآن، وهي واشنطن وطهران ورجال الدين المقيمين في العاصمة الثالثة النجف، حيث ينطر السذج والمخدرون خطبة الجمعة، والتي تقول لهم تظاهروا بهدوء وطالبوا بحقكم، لكن اياكم ثم اياكم أن تسول لكم أنفسكم الأمّارة بالوسواس الخناس، أن تفكروا بتبديل شكل وجوهر النظام القائم منذ خمس عشرة سنة.

علي السوداني

جيوسمين مركب جزيئي يتسبب برائحة الأرض الندية

لندن - ماري هالتون

لا يقتصر الإحساس بأن للمطر رائحة طيبة على حالة السرور لهطوله، خاصة بعد فترة طويلة من الجفاف.ففي واقع الأمر، هناك أسباب علمية لها علاقة بالكيمياء تقف وراء الرائحة الطيبة للمطر.فالبكتريا والنباتات وحتى البرق يمكنها جميعا أن تلعب دورا في الرائحة الطيبة التي نشعر بها بعد أي عاصفة رعدية، والتي تؤدي إلى تنقية الهواء وترطيب الأرض.ويطلق على هذه الظاهرة رائحة الأرض الندية أو رائحة المطر، وقد سعى العلماء منذ فترة طويلة إلى دراستها.

الأرض الندية اول من أطلق على هذه الظاهرة اسمها باحثان استراليان في ستينيات القرن الماضي. وهذه الرائحة الدافئة التي نشعر بها عندما تهطل الأمطار على أرض جافة تنتج عن البكتريا. ويوضح رئيس قسم علم الميكروبيولوجيا الجزيئية في مركز جون إينيس للأبحاث مارك باتنر، (أن هذه الكائنات متوفرة في التربة).وأضاف لبي بي سي (لذا عندما تقول إنك تشم رائحة تربة ندية، بالفعل أنت تشم مركبا جزيئيا تصنعه بكتيريا معينة.وينشأ هذا المركب الجزيئي عن نوع من البكتيريا المتسلسلة. ويوجد هذا النوع من البكتيريا في التربة السليمة، وتستخدم في صناعة مضادات حيوية تجارية.وحين تهطل الأمطار على الأرض، تؤدي إلى تناثر هذا المركب الجزيئي، المعروف باسم جيوسمين في الهواء، بكميات وفيرة).وقال باتنر (حيوانات كثيرة تكون حساسة له، لكن البشر حساسين جدا له).

وتوصل الباحثان إيزابيل بير وآر جي توماس، اللذان أطلقا اسم رائحة المطر على الظاهرة، إلى أن البعض جمعها وباعها كعطر باسم ماتي كا أتار في ولاية أوتار براديش الهندية، وذلك في ممارسة ترجع على الأقل إلى ستينيات القرن الماضي .وأصبح اليوم من المعروف أن مركب جيوسمين من المركبات الأكثر شيوعيا في مكونات العطور. تقول صانعة عطور تُدعى مارينا بارسينيلا (إنها مادة قوية بحق ورائحتها مثل الخرسانة عندما تضربها الأمطار. يوجد شيء بدائي جدا ورائع جدا بشأن الرائحة.وحتى الآن توجد علاقة غريبة مع مركب جيوسمين، ففي الوقت الذي تجذبنا رائحته، يكره الكثيرون مذاقه).

وقال جيب لوند نيلسن من جامعة البورغ في الدنمارك (لا نعرف لماذا نكره الجيوسمين).وأضاف (إنه ليس ساما للبشر، لكننا نربط بينه وبين شيء سيء).وتشير الأبحاث، بحسب نيلسن، إلى (أن مركب جيوسمين قد يكون على صلة بما يُعرف باسم التيربينات، وهي مصدر الرائحة في كثير من النباتات).

ويقول فيليب ستيفنسن، المشرف على الدراسة في حدائق كيو للنباتات الملكية في بريطانيا(إن الأمطار يمكن أن تطلق هذه الروائح). قال (في كثير من الأحيان تنتج أوراق الشجر المواد الكيميائية النباتية التي تنبعث منها رائحة طيبة، لكن الأمطار قد تتلف ذلك، وتنطلق المركبات).وأضاف لبي بي سي (ربما تتسبب الأمطار في تكسير المواد النباتية الجافة التي تطلق المواد الكيميائية بطريقة مشابهة لما يحدث عندما تسحق الأعشاب المجففة، فتصبح الرائحة أقوى.تلعب العواصف الرعدية أيضا دورا، حيث تُخلق رائحة نظيفة وحادة من الأوزون، تسببها الصواعق والشحنات الكهربائية الأخرى في الغلاف الجوي).

وتقول ماريبيث ستولزينبورغ من جامعة ميسيسبي (علاوة على الصواعق، فإن العواصف الرعدية لاسيما الأمطار سوف تحسن نوعية الهواء. والأمطار تسهم بتنقية الهواء من الغبار وجسيمات أخرى).

نولاند تحتفل بتخرجها مع صديقها التمساح

□ بومونت – وكالات: حرصت طالبة جامعية في الولايات المتحدة على التأكد من أن مراسم تخرجها ستبقى محفوظة في الأذهان لفترة طويلة، ولذا قررت الاحتفال بتخرجها مع تمساح طوله 14 قدما (أربعة أمتار).ودرست ماكنزي نولاند علوم الحياة البرية وصيد الأسماك بجامعة تكساس إيه آند إم الأمريكية. وكانت نولاند تتدرب في مركز للحيوانات بمدينة بومونت يضم نحو 450 تمساحا ونوعا مختلفا من الزواحف الأخرى.لكن تمساح بيغ تيكس العملاق، الذي نُقل للمركز عام 2016 بعد أن جعلته التغذية الزائدة مصدر إزعاج للقوارب المحلية، هو الذي سرق الأضواء من جميع الحيوانات الأخرى بالمركز.

وقد تطورت العلاقة بين ماكنزي وتيكس بشكل خاص منذ انضمام ماكنزي للمركز في آيار الماضي. وتقول ماكنزي (إن التمساح يتجاوب معها عندما تناديه باسمه ويتفاعل مع إشاراتها اليدوية عندما تذهب إليه بانتظام لكي تطعمه). وتقول لبي بي سي(أنزل إلى الماء مع هذا الحيوان كل يوم – إنه أحد أفضل أصدقائي هناك)!ونشأت ماكنزي، 21 عاما، في مدينة بيلفيو بولاية نبراسكا، حيث لم يكن اكتشاف تمساح في الحديقة من الأحداث العادية التي تتعامل معها كل يوم.وتقول عن حبها للحياة البرية(منذ أن كنت صغيرة وأنا ألتقط الثعابين وأمسك بالحيوانات وأتحدث إلى الأطفال وأعلم الجمهور).وتقول ماكينزي (إنها سعيدة للغاية برد الفعل على مشاركاتها لتلك الصور على وسائل التواصل الاجتماعي، والتي جرى تداولها والإعجاب بها مئات المرات).وقالت(لم أكن أتوقع ذلك، وكل ما كنت أتوقعه هو أن أنشر صورتين لطيفتين على إنستغرام. لقد كان أمرًا لا يصدق). وتتمنى ماكنزي أن تواصل العمل مع الحياة البرية بعد التخرج.وتقول(أريد فقط أن أتواصل دائما مع الحيوانات وأن أعلم الجمهور كل شيئ عنها).

فيلم حركة يحتل الصدارة في الولايات المتحدة

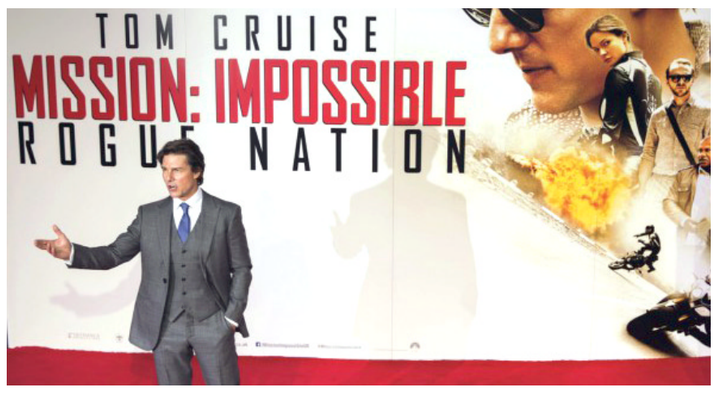

نيويورك - الزمان

احتفظ فيلم الحركة (ميشن إمبوسيبل: فول آوت) بصدارة إيرادات السينما في أمريكا الشمالية للأسبوع الثاني محققا 35 مليون دولار.

والفيلم بطولة توم كروز وهنري كافيل وريبيكا فيرجسون، ومن إخراج كريستوفر ماك كويري.

وجاء في المركز الثاني الفيلم الخيالي الجديد (ديزنيز كريستوفرروبن) بإيرادات بلغت 25 مليون دولار.

والفيلم بطولة إيوان مكريجور وهايلي أتويل ومن إخراج ماركفورستر. واحتل فيلم الحركة الكوميدي الجديد (ذا سباي هو دمبد مي) المركزالثالث محققا إيرادات بلغت 4.12 مليون دولار.

والفيلم بطولة ميلا كونيس وكيت مكينون وجستن ثيرو وجيليان أندرسون، ومن إخراج سوزانا فوجيل.

وتراجع الفيلم الموسيقي (مما ميا! هير وي جو أجين) من المركز الثاني إلى المركز الرابع هذا الأسبوع بإيرادات بلغت 1.9 مليون دولار.

والفيلم بطولة كريستين بارانسكي وبيرس بروسنان، ودومينيك كوبروكولين فيرث، ومن إخراج أول باركر.

وتراجع الجزء الثاني من فيلم الإثارة (ذا إكوالايزر) من المركز الثالث إلى المركز الخامس هذا الأسبوع بإيرادات بلغت 8.8 مليون دولار.

والفيلم بطولة دنزل واشنطن، وبيدرو باسكال وميليسا ليو ومن إخراج أنطوان فوكوا.

طاهي القرن يغادر مطابخه

□ باريس – وكالات: أعلن العاملون مع الطاهي الفرنسي الشهير جويل روبوشون وفاته الاثنين في منزله بجنيف عن 73 عاما. وكان روبوشون يملك ويدير مطاعم فاخرة في ثلاث قارات وحاز بعضها على ثلاثة من نجوم دليل ميشلان لتقييم المطاعم. وتعني النجوم الثلاث أن وجبات هذا المطعم استثنائية.

وكان دليل الطهي الشهير (جو إيه ميو) قد أطلق على روبوشون في عام 1990 اسم (طاهي القرن). واشتهر الطاهي الفرنسي الراحل بأنه ينشد الكمال في عمله ويقدم حتى الأطباق التي تبدو عادية مثل طبق البطاطا المهروسة في أشهى صورة.

وبدأ روبوشون في افتتاح مطاعمه في الثمانينات وبداية التسعينيات ليتحول من أحد أشهر طهاة باريس إلى ظاهرة عالمية.وقال في مقابلة مع موقع (بيزنس إنسايدر) عام 2014 (كلما تقدم بي العمر أدركت الحقيقة: كلما كان الطعام بسيطا أصبح متميزا... لم أحاول مطلقا أن أمزج أكثر من ثلاث نكهات في طبق واحد).وقال روبوشون الذي كانت تكلفة تناول الطعام في مطاعمه تتجاوز 400 دولار للفرد (إنه عندما يعد الطعام لنفسه يكون إنسانا عاديا... أعد أشياء بسيطة قدر المستطاع. شرائح اللحم مع البطاطا المقلية... طبق لذيذ وفرنسي كما أحب البيض. أطهو الكثير من عجة البيض والسلطات).

وكان يملك مطاعم في مدن من بينها باريس وموناكو وهونج كونج ولاس فيجاس وطوكيو وبانكوك. وذكرت صحيفة لو فيجارو الفرنسية (أن روبوشون توفي بمرض السرطان).

توقيع

بين السعودية وكندا.. وأمور أخرى

بات للأفراد من خارج النطاقات الحكومية والرسمية أثر، في نشوب أزمات بين الدول. تركيا توترت علاقاتها مع حليفتها الولايات المتحدة بسبب شخص واحد هو فتح الله غولن، وواشنطن نفسها باشرت بفرض عقوبات على وزيرين تركيين بسبب اعتقال شخص واحد أيضاً هو قس أمريكي . وأيام الرئيس السوري الراحل حافظ الاسد هدّت تركيا باجتياح سوريا إذا لم يخرج عبدالله أوجلان من الاراضي السورية، لتتمكن من اصطياده لاحقاً في كينيا . واليوم في ايران أزمة مع بريطانيا بسبب نازانين زاغاري راتكليف البريطانية من أصل إيراني والمعتقلة في إيران بتهمة التجسس،

وفي زمن صدام حسين، كان اعتقال شخص إيراني يحمل وثائق بريطانية شوهد عام 1990 يجمع تراباً قرب موقع تصنيع للسلاح سبباً مباشراً للضربة الامريكية للعراق . اليوم تثار قضية شخص أو شخصين معتقلين في السعودية لتجعل العلاقات بين السعودية وكندا جحيماً، ومعركة متبادلة حول السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية من الجهة السعودية، وبشأن حقوق الانسان والحريات بحسب الجانب الكندي.

الأوراق الفردية، قد لاتكون فردية دائماً، وأقول هذا من دون نظرية المؤامرة، إلاّ إنّ هناك منظمات مجتمع مدني في الدول المتقدمة تستند الى شهادات أو أحداث أو مشكلات فردية ومعزولة لتحولها الى قضايا مجتمع تخص الوضع السياسي لدول،كما يحصل اليوم مع السعودية، وسبق أن حصل الامر مع مصر أيضاً لاسيما في أزمتها مع تركيا . وقبل ذلك حصل شيء مماثل مع ايران بسبب شخص واحد محظور في مصر هو الاسطنبولي المتهم بقتل السادات والذي جرى اطلاق اسمه على شارع كبير في العاصمة الايرانية طهران .

هذه ليست أموراً جزئية وفردية،وانّما تدخل في موازين وحسابات الدول وأجهزتها . لكن اللافت هو إنّ الامور اندفعت بسرعة الى حافة الهاوية بين السعودية وكندا، مع العلم انّ الفتاة السعودية المعتقلة كانت تظهر مع شخصيات أمريكية شهيرة مثل هيلاري كلينتون وزوجة الرئيس السابق أوباما، حاملةً نفس دعاواها وأفكارها من دون أن تكون هناك اجراءات دبلوماسية في الطرد والمقاطعة على المستوى الذي حدث مع كندا .

بلاشك إنّ السعودية تحت الأنظار الدقيقة ومستهدفة من جهات دولية واقليمية، وهي تدرك ذلك، ويمكنها أن تمتص الهجمات الحاصلة، في إطار اعلانها عن برامج إصلاحية سمعنا بها، وربّما حان وقتها الآن قبل أي وقت آخر . أمّا إذا كان المخفي وراء هذا التصعيد أموراً أخرى فينبغي على الرياض تنشيط إعلامها، الذي لا تحسد عليه، للدفاع عن قضاياها المصيرية .

فاتح عبد السلام
fatihabdulsalam@hotmail.com

لعراق 500 دينار، اليمن 30 ريالا، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الإمارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، لاردن 200 فلس، مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار
Austria 20 SCH, Belgium € 1.5, Cyprus 0.5 CY, Czech Republic 45 CzK, Denmark 10 KrD, Finland 10K, France € 1.5, Germany € 1.5, Greece 400 DR, Poland € 1.5, Italy € 1.5, Norway 11 Kr, Turkey 500000 TL, Spain € 1.5, Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR, UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Netherland € 1.5, USA $ 2.